

ليلي و الفيروس الغريب

Lilly und der komische Virus

Eine Geschichte für Kinder über Corona



Text: Jana Röhler-Schultz & Illustration: Noa Reuß



هذه ليلي. عمرها ٦ سنوات. هي تسكن مع أمها و أبيها و أخيها الصغير ماكس في شقة صغيرة و جميلة.
ليلي تقنسم غرفتها مع ماكس، هي ستدخل إلى المدرسة في السنة القادمة و فخورة جدا.

لكن حاليا كل شيء يختلف عن العادة.

لا تستطيع ليلي حاليا أن تذهب مع أخيها إلى الروضة. ولكن لماذا؟ هل كانا يشاغبان أم هل سيذهبان في
عطلة مع أبيهما و أمهما؟

لا. كل الأطفال لا يستطيعون الذهاب حاليا إلى الروضة أو إلى المدرسة، لأن هناك فيروسا خبيثا ولا يريد
أحد أن يصاب به. هذا غريب جدا و يصعب فهم ذلك.



تقول ماما: "هذا الفيروس صغير ، لا نراه،يصيب بالمرض وله إسم.إسمه كورونا و هو جديد.أطباء و ناس أنكياء يحاولون أولاً أن يتعرفوا عليه وفهمه.ما يعرفه الأطباء حالياً هو أنه ينتقل من شخص لآخر ويصيب بالحمى و السعال".

"ولكن ما الأمر إذا أصبت بالفيروس يا ماما؟ " تسأل ليلي متخوفة وهي تحس بالغرابة.

تستشعر أم ليلي هذا وتضم إبتها:"أغلب الناس في صحة جيدة مثلي ومثلك لا يؤثر الفيروس فيهم كثيرا لأن جسمك فيه من القوة ما يكفي لمقاومته.وهذا حال العديد من الأشخاص وخصوصا الأطفال.لهذا عليك أن لا تشغلي بالك كثيرا عن نفسك وعن أخيك أو عن ماما و بابا."

انبسطت ليلي حينذاك كثيرا و أحست بالراحة.



CORONA

LILLY

"ولكن لماذا لا أذهب إلى الروضة إذا كان هذا الشيء غير خطير؟"

توضح أمها: "الفيروس غير خطير بالنسبة للأشخاص بصحة جيدة. ولكن هناك كبار السن أو من عندهم مرض ما، و من الأفضل أن لا يصابوا بالفيروس لأن أجسامهم غير قوية بما يكفي و عليهم أحياناً الدخول الى المستشفى. علينا أن نظل بالبيت لفترة ما حتى لا ينتقل الفيروس ويصيب أناساً آخرين، وإذا خرجنا علينا ان نبتعد بمسافة أكبر عن الأشخاص حتى لا ينتقل الفيروس."

"هكذا إذا . فلنوقف تنقل العدوى حتى لا يصاب كثير من الناس." تقول ليلي.



"أكيد." تقول الأم.

أحست ليلي بالراحة، هي تريد أن تقوم بكل شيء حتى يتوقف الفيروس.

هي تعرف الآن أنها تساعد كثيراً إذا ظلت بالبيت. كبطلة!!

إذا أحسست أحياناً بالخوف يمكنك أن تحاول أن تكون كبطل. يمكنك ان تغني أغنية الكرنفال التي تعرف. تصور أن لك قوى خارقة. هل يمكنك أن تطير أو تحجر الوغد أو تقلصه؟



مرت أيام و أبي و أمي لا يستطيعان الذهاب الى العمل.عليهما البقاء في البيت.
أحياناً يجب على ليلي و ماكس أن يظلا صامتين لأن على أبويهما التحدث بالهاتف . بإمكان ليلي أن تلعب
بهدهوء..رسمت صوراً جميلة وشكلت وروداً ملونة.لكنها تحس أحياناً بالملل من كثرة الهدوء..



صار الجو جميلاً جداً في الأيام التالية وكانت الشمس تشرق في غرفة ليلى. كانت ترغب كثيراً أن تخرج لمكان اللعب.

"بابا.. هل يمكننا أن نذهب إلى مكان اللعب؟"

"للأسف لا يمكننا ذلك، إنه مغلق، إنك تعرفين.. نحن نحارب الفيروس، ونستطيع هذا إذا بقينا في البيت وخالطنا فقط القليل من الناس."

أحست ليلى بالضجر. نهضت وذهبت إلى غرفتها. لا يمكنها الذهاب إلى الروضة أو إلى مكان اللعب. حاول الأب أن يواسيها: "أنا أعرف أنك تحسِن بالضجر ليلى. ما رأيك لو أنا وأنت وماكس نلعب الكرة قليلاً بعد الأكل؟"

"نعم نعم" ردت ليلى وذهبت إلى صندوق الكرات. الأمر دائماً ممتع أن نلعب الكرة مع بابا بعد الغذاء. لم يكن الأمر ممكناً إذا كان أبوها في العمل.

البقاء في البيت أيضاً جيد أحياناً.

رجعت ليلى في العشيّة متعبة إلى البيت. لقد ركضت كثيراً وسجلت خمسة أهداف في مرمى بابا.



أرادت أن تحكي عن هذا لأمها. كانت تسمع أمها تتحدث مع جدتها وجدها بالهاتف.

"يا إلهي! ألم تقل ماما أن هذا الفيروس غير جيد للشيوخ والمرضى. جدتي وجدي كبيران في السن." انشغلت ليلى كثيرا بهذا وصار قلبها ينبض بسرعة .

تحب ليلى جدتها وجدها كثيرا وكانت تزورهما بفرح. هناك تكون الحلوى دائما وكانت تتنزه معهما في الغابة حيث كانت تشاهد العصافير وحيوانات أخرى. لكن زيارتهما الآن غير ممكنة..

تساءلت ليلى: "ماذا لو مرضت جدتي كثيرا؟"

"ماما. هل تنقل الفيروس إلى جدتي و جدي وسيموتان الآن؟"

لا يا ليلى.. هما بصحة جيدة في البيت. هكذا لا يمكن للفيروس أن ينتقل إليهما."

"حمدا" ردت ليلى. "هذا جيد."

فجأة جاءت الأم فكرة. أخذت السماعة واتصلت بالجدة والجد بالفيديو.



"هالووو." قالت ليلي وهي تشير بيدها .

الجدة والجد فرحا وأشارا بيديهما أيضا. لاحظت ليلي أنهما يبدوان ويضحكان كعادتهما. أحست بالسعادة حتى أنها صارت تقفز حواليتها.

أرتهما ليلي كل شيء: الورود المشكلة و..أحضرت أخاها ماكس و قاما بشقلبات عديدة لهما.

"هذا رائع."قالا الجد و الجدة.

هكذا أحست ليلي و كأنها قوية وبطلة حقاً.

قال الجد: "قريبا سيعود كل شيء كما كان من قبل. علينا أن نتريث قليلاً. نستطيعين أن نتصلي بنا دائماً وتحكي لنا وترينا كل شيء تعملينه. اتفقنا؟"

"أكيد."ردت ليلي وهي تكون أفكار لعب لليوم المقبل.